



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2024

نيروبي، 4-6 كانون الأول/ديسمبر 2024  
البند 6 (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

الخطة الاستراتيجية: التقرير السنوي لعام 2023 عن الخطة  
الاستراتيجية للفترة 2020-2025

موجز التقرير السنوي لعام 2023 عن الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025

تقرير المديرية التنفيذي

1- إن التحديات التي تواجه مدن العالم معقدة ومتشابكة. ويشدد التقرير السنوي لعام 2023 لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، المعنون "العمل المحلي في وقت الأزمات" (HSP/EB.2024/INF/12)، على الحاجة الملحة للتحويل الحضري من أجل معالجة مسائل تتراوح بين تغير المناخ وعدم المساواة، ويؤكد على الدور المحوري للمدن والحكومات المحلية والإقليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2- وقد أشار التقرير التجميعي الذي نشره موئل الأمم المتحدة في عام 2023، بعنوان "إنقاذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود"، إلى أن هناك حاجة إلى تدخلات حاسمة من قبل الجهات الفاعلة الحضرية في جميع أنحاء العالم لتحقيق غايات الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة). وقد عمل موئل الأمم المتحدة في عام 2023 على تيسير العمل العالمي بشأن المدن والمجتمعات المستدامة، مدفوعاً بالحاجة الملحة إلى تسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتدابير الرامية إلى تحقيق الهدف 11.

3- واعتمدت جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الثانية في حزيران/يونيه 2023 قرارات بشأن تعزيز السكن اللائق للجميع، وتحويل المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة، وتسريع توطيق أهداف التنمية المستدامة، والحفاظ على التنوع البيولوجي الحضري، وتمكين المدن الذكية التي تركز على الناس، من بين أمور أخرى، وأشارت الدول الأعضاء إلى عزمها الجماعي على تنشيط العمل نحو التنمية الحضرية المستدامة.

4- ومكنت العلاقة التفاعلية بين العمل المعياري والتشغيلي على المستويين الوطني ودون الوطني موئل الأمم المتحدة، من خلال عمله في عام 2023، من تحقيق تأثير على نطاق واسع، وتوفير قيادة فكرية وإطلاق ابتكارات حضرية، مما ساهم في جعل المدن والمجتمعات مستدامةً وشاملةً وقادرةً على الصمود وأمنة. ويعرض هذا التقرير بعضاً من أبرز ملامح هذا النشاط.

5- وشملت الآثار العالمية التي ساهم فيها موئل الأمم المتحدة في عام 2023 ما يلي:

(أ) استفاد زهاء 958 000 شخص من تحسين الاتصال والتنقل الأخضر، بما في ذلك دعم الشركات الناشئة والنقل السريع بالحافلات في 10 مدن على مستوى العالم.

(ب) اكتسب أكثر من 280 000 شخص في المجتمعات الفقيرة والضعيفة إمكانية أكبر للوصول إلى الخدمات الأساسية والتنقل المستدام.

(ج) اكتسبت أكثر من 88 000 أسرة معيشية في البلدان الشريكة حقوق حياة أكثر أماناً للأراضي.

(د) تمكن حوالي 2,8 مليون شخص إضافي من الوصول إلى أماكن عامة آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها في 102 مدينة، مما عاد بالفائدة على 15,2 مليون شخص بشكل غير مباشر.

(هـ) أبلغ ما مجموعه 162 بلداً عن وجود سياسات حضرية على المستوى الوطني<sup>(1)</sup>.

(و) أدرج ما مجموعه 129 بلداً المحتوى الحضري في المساهمات المحددة وطنياً.

(ز) تلقى ما مجموعه 25 بلداً الدعم في جمع البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

6- ويستند عمل موئل الأمم المتحدة على المجالات المواضيعية لخطته الاستراتيجية للفترة 2020-2025: الحد من عدم المساواة؛ وتعزيز الرخاء والازدهار؛ والعمل من أجل المناخ والطبيعة؛ والاستجابة للآزمات. وشملت أنشطته في عام 2023 لمعالجة الفقر والحد من عدم المساواة بين المجتمعات وداخلها ما يلي:

(أ) إعادة تأهيل 40 مكاناً عاماً في جميع أنحاء العالم يستمتع بها الآن 395 000 فرد، مما يوفر بيئات آمنة وشاملة للجميع؛

(ب) دعم 24 مدينة شريكة في تنفيذ مبادرات التجديد والتحديث الحضري والعمراني؛

(ج) التدخلات التشاركية لرفع مستوى الأحياء الفقيرة في مدغشقر، والتي استفاد منها 27 000 من السكان من خلال تحسين ظروفهم المعيشية؛

(د) التنمية المجتمعية والحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل صيانة الطرق وجمع النفايات المنزلية لعدد 1 310 من الناس في المناطق الهشة في كوت ديفوار؛

(هـ) تعزيز حقوق الإسكان والأراضي والملكية لنحو 39 000 شخص في أفغانستان؛

(و) دعم مشغلي المياه والصرف الصحي في 13 بلداً لتحسين القدرات التشغيلية.

7- وتضمنت أنشطة موئل الأمم المتحدة في عام 2023 لتعزيز الازدهار المشترك للمدن والمناطق ما يلي:

(أ) دعم الجهود التي تبذلها 16 حكومة محلية لتبني استراتيجيات المدن الذكية التي تركز على الناس لضمان تنمية حضرية شاملة ومستدامة؛

(1) تشمل البلدان التي دعم موئل الأمم المتحدة سياساتها الحضرية في عام 2023 أذربيجان، وإيران (جمهورية-الإسلامية)، وباراغواي، وجزر القمر، والسنغال، وغانا، وغينيا، والكاميرون، وكمبوديا، ومصر، وموزامبيق، ونيجيريا (على مستوى الولايات).

- (ب) دعم الجهود التي تبذلها 30 حكومة محلية في أكثر من 10 بلدان لتحسين وضعها المالي، والتي استفاد منها أكثر من 500 000 شخص؛
- (ج) دعم تسع خطط للتنمية المكانية الإقليمية التي تنسق ممارسات وسياسات التخطيط الحضري لتعزيز التنمية المتكاملة والمتوازنة؛
- (د) دعم سبع مدن في البرازيل في تطبيقها للنهج التشاركية لإشراك السكان في التنمية المتكاملة والمستدامة، مما يضمن الإدماج العادل للفئات المهمشة.
- 8- وتضمنت أنشطة موئل الأمم المتحدة في عام 2023 بهدف تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئات الحضرية ما يلي:
- (أ) دعم الخطوات التي اتخذتها 24 مدينة لسنّ أطر قانونية لاستراتيجيات تنمية منخفضة الانبعاثات للحد من بصمتها العالمية وضمان اتباع نهج مستدام في البناء؛
- (ب) تعزيز إجراءات التكيف مع تغير المناخ لأكثر من 100 000 مستفيد من الأردن ولبنان من خلال تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للمياه؛
- (ج) دعم الخطوات التي اتخذتها 32 مدينة لتطوير حلول قائمة على الطبيعة لبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ، مما أدى إلى استعادة التنوع البيولوجي وحمايته وساهم في توفير سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي؛
- (د) دعم الجهود التي تبذلها ست مدن في الفلبين لوضع خطط عمل خاصة بالقمامة البلاستيكية البحرية على اليابسة تهدف إلى المساعدة في الحفاظ على الأماكن العامة خالية من القمامة حتى يتمكن الجمهور من الاستمتاع بها.
- 9- وفي عام 2023، نفذ موئل الأمم المتحدة أيضاً مجموعة واسعة من التدخلات لدعم الوقاية الفعالة من الأزمات الحضرية والاستجابة لها، بما في ذلك:
- (أ) إصدار 1 500 من سندات ملكية الأراضي دعماً لدمج المجتمعات النازحة في المناطق الحضرية، مما وفر للأفراد المهمشين حقوقاً وأمناً هم في أمس الحاجة إليها؛
- (ب) دعم جهود خمسة بلدان لتطوير استجابات محددة السياق للهجرة الريفية لضمان التخطيط الحضري الشامل؛
- (ج) دعم جهود 10 مدن في تطبيق منهجيات التخطيط التشاركي لدمج شواغل المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المضيفة في تخطيطها وإدارتها الحضرية، مما أدى إلى إدماج الفئات الضعيفة؛
- (د) إعادة إعمار المباني في الجمهورية العربية السورية التي استفاد منها 150 000 فرد؛
- (هـ) دعم تنفيذ 11 مدينة لبرنامج موئل الأمم المتحدة العالمي لقدرة المدن على الصمود، الذي يقيس ويزيد من القدرة على الصمود في مواجهة آثار المخاطر المتعددة لإعداد المدن بشكل أفضل للاستجابة لآثار تغير المناخ؛
- (و) إجراء 800 عملية تقييم للأضرار التي لحقت بالمباني والبنية التحتية في المناطق المتضررة من الزلزال في حلب (الجمهورية العربية السورية)، مما عزز قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود.
- 10- وفي عام 2023، يسرّ موئل الأمم المتحدة أيضاً العديد من الفعاليات العالمية التي جمعت أصحاب مصلحة رئيسيين لاستكشاف النهج واقتراح الحلول لمعالجة الأزمات الحضرية، بما في ذلك أكثر من 30 مخيماً

للمفكرين الحضريين بدعم من الحملة الحضرية العالمية وأكثر من 500 فعالية نُظمت في جميع أنحاء العالم خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الحضري.

11- وتُظهر الأنشطة المذكورة في هذا التقرير تنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 في عام 2023، والتي تواصل توفير إطار عمل قوي لتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

---